

INFCIRC/1077
8 آذار/مارس 2023

نشرة إعلامية

توزيع عام

عربي

الأصل: الإنكليزية والروسية

رسالة مؤرّخة 7 آذار/مارس 2023 وردت من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الوكالة

- 1 تلقت الأمانة مذكرة شفوية مؤرّخة 7 آذار/مارس 2023 من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الوكالة.
- 2 وحسبما هو مطلوب، تُعمّم طيه المذكرة الشفوية لكي تطلع عليها جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة للاتحاد الروسي
لدى المنظمات الدولية في فيينا

الرقم n-890

تهدي البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويُشرف البعثة أن تفيد بما يلي.

ما يزال الوضع حول محطة زابوريجيا للقوى النووية (ZNPP) متوتراً. وتُسجّل بانتظام محاولات المركبات الجوية بلا طيار التابعة للقوات المسلحة الأوكرانية لاختراق المنطقة المحمية. وقصفت الجانب الأوكراني مراراً مدينة إينرغودار، حيث يعيش موظفو محطة زابوريجيا للقوى النووية وأفراد أسرهم، وكذلك المنطقة الصناعية المجاورة.

وفي 3 شباط/فبراير 2023، وقع هجوم إرهابي في مدينة إينرغودار. حيث تمّ تفجير سيارة موظف بإدارة مكافحة تهريب المخدرات بشرطة المدينة. وقد مات في الموقع.

ومن أجل ضمان أمان محطة زابوريجيا للقوى النووية وأمنها، يتواصل العمل على استعادة وتحسين مجمع الوسائل الهندسية والتقنية لحماية المحطة، الذي دمّرت القوات المسلحة الأوكرانية جزئياً أثناء انسحابها. وتمّ الانتهاء من أعمال التشييد والتركيب لبناء هيكل وقائي في الموقع المفتوح الخاص بمرفق الخزن الجاف للوقود النووي المستهلك، والذي تعرّض للقصف من قبل القوات المسلحة الأوكرانية. وقد قلّ تشييده بشدّة من مخاطر تدمير حاويات الوقود النووي المستهلك، والذي يمكن أن ينجم عن مثل هذا القصف. وبقيت تركيبية وأبعاد موقع مرفق الخزن الجاف للوقود النووي المستهلك على حالها. وقد أُطلِع خبراء الوكالة الموجودون بصفة دائمة في موقع محطة زابوريجيا للقوى النووية على التفاصيل التقنية للهيكّل الوقائي وبوسعهم معاينته.

ويقوم الجانب الروسي بكلّ ما هو ضروري لضمان ظروف التشغيل المأمون والأمن لمحطة زابوريجيا للقوى النووية: يتمّ تنفيذ الصيانة الروتينية المطلوبة، ويتمّ الإمداد بالوقود لمولدات الديزل المخصّصة لحالات الطوارئ ومعدات الطوارئ لتشغيل المحطة.

والنشاط الإشعاعي الأساسي في موقع محطة زابوريجيا للقوى النووية وخارجه لا يتجاوز الحدود المقرّرة.

وتتواصل أعمال الإصلاح في محطة زابوريجيا للقوى الحرارية (ZTPP)، أحد مصادر الكهرباء لتلبية الاحتياجات الخاصة بمحطة زابوريجيا للقوى النووية. وفي الوقت الحاضر، أكملت المنظمة المتعاقدة بمشاركة متخصصين من مؤسسات الشركة الحكومية للطاقة الذرية "روزاتوم" تفكيك المعدات الكهربائية المتعطلة لخلايا مجموعة المفاتيح الكهربائية المفتوحة البالغة قدرتها 330 كيلوفولط وهي "ميليبتوبولسكايا" و"كاخوفسكايا"

أمانة

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

فيينا

"مولوشانسكايا". وإصلاح مجموعة المفاتيح الكهربائية المفتوحة لمحطة زابوريجيا للقوى الحرارية سيتيح ضمان إمدادات الكهرباء لمحطة زابوريجيا للقوى النووية من نظام الطاقة الخاص بالاتحاد الروسي.

ويوقع موظفو محطة زابوريجيا للقوى النووية عقود عمل مع الجهة المشغلة الروسية "المنظمة المشغلة لمحطة زابوريجيا للقوى النووية" حصراً على أساس طوعي دون أي إكراه. والتصريحات التي يدلي بها ممثلو أوكرانيا خلاف ذلك ليست سوى أحد عناصر حملة الضغط الإعلامي الرامية إلى تقويض استقرار الأوضاع داخل محطة زابوريجيا للقوى النووية وحولها. وفي 27 شباط/فبراير 2023، بلغ عدد طلبات التوظيف المقدّمة 2915 طلباً، وبلغ عدد عقود العمل الموقّعة 2894 طلباً.

وعلى الرغم من حقيقة أن الجانب الروسي قد وقر في كلّ مرة جميع الضمانات الأمنية، بما في ذلك الإضافية منها، أجل ثلاث مرات وصول دفعة تناوب جديدة من خبراء الوكالة إلى محطة زابوريجيا للقوى النووية (في 7 شباط/فبراير و10 شباط/فبراير و18 شباط/فبراير 2023) بمبادرة من إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن ودون الشرح اللازم للأسباب. و فقط في 2 آذار/مارس 2023 - مع تأخير لمدة شهر تقريباً - حدث تناوب خبراء الوكالة في محطة زابوريجيا للقوى النووية. وقد وقرت القوات العسكرية الروسية المساعدة الأكثر نشاطاً في هذا الشأن.

وتطلب البعثة الدائمة للاتحاد الروسي من الأمانة تعميم هذه المعلومات على جميع الدول الأعضاء في الوكالة في أقرب وقت ممكن.

وتغتتم البعثة الدائمة للاتحاد الروسي هذه الفرصة لتعرب مجدداً لأمانة الوكالة عن أسى آيات تقديرها.

فيينا، 7 آذار/مارس 2023